

مهمة ١٠ لمقرر قضايا بحثية ٣

إعداد الباحث/ تركي عتيق الله السلمي

مهمة ١٠





إعداد ملخص تنفيذي لأحد المشاريع البحثية الحديثة في
مجال التخصص

مهمة البحث



عنوان البحث

"أثر الإجازة في التصرفات القانونية"

الملخص التنفيذي لبحث: أثر الإجازة في التصرفات القانونية:

يتناول هذا البحث دراسة أثر الإجازة في التصرفات القانونية بوصفها آلية قانونية وشرعية تهدف إلى معالجة حالة عدم الاستقرار التي تصيب بعض التصرفات القانونية، ولا سيما التصرفات الموقوفة، وعلى رأسها تصرف الفضولي وتصرفات ناقصي الأهلية. وتنطلق الدراسة من إشكالية جوهرية تتمثل في مدى كفاية التنظيم القانوني للإجازة في القوانين المدنية العربية، وبخاصة القانون المدني العراقي، مقارنةً بالفقه الإسلامي والتشريعات المقارنة.

ويعتمد البحث على المنهج التحليلي المقارن من خلال تحليل النصوص القانونية ذات الصلة، وتتبع جذورها الفقهية في الشريعة الإسلامية، ثم مقارنةً بما استقر عليه الفقه والقضاء في القوانين المدنية الحديثة، مع إيلاء اهتمام خاص لأثر الإجازة في تحقيق استقرار المعاملات القانونية وحماية المراكز القانونية للأطراف والغير.

وقد خلصت الدراسة إلى أن الإجازة تُعد تصرفاً قانونياً انفرادياً يتضمن رضا لاحقاً بتصرف سابق، يترتب عليه إسقاط حق المجيز في الإبطال، وزوال المانع الذي حال دون نفاذ التصرف أو لزومه، مما يؤدي إلى إضفاء المشروعية والاستقرار على التصرف محل الإجازة. كما بينت الدراسة أن للإجازة دوراً محورياً في إنفاذ التصرفات الموقوفة أو تثبيت آثارها، سواء بالنسبة للأطراف الأصلية أو بالنسبة للغير، وهو ما يعكس أهميتها كوسيلة قانونية مرنة توازن بين حماية الإرادة الفردية ومتطلبات استقرار المعاملات.

كما أبرز البحث وجود تباين تشريعي في تنظيم الإجازة بين الفقه الإسلامي والقوانين المدنية، لا سيما فيما يتعلق بوقت الإجازة، وإمكانية تعليقها أو إضافتها، وانتقال الحق فيها إلى الورثة، وأثرها الزمني في نفاذ التصرف. وقد أظهر هذا التباين الحاجة إلى تدخل تشريعي أكثر وضوحاً لتوحيد الأحكام وتفادي التضارب في التطبيق العملي.

04

وانتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، أبرزها ضرورة تعزيز الوضوح التشريعي لمفهوم الإجازة وآثارها، والاستفادة من ثراء الفقه الإسلامي في تأصيل أحكامها، بما يحقق التوازن بين العدالة القانونية واستقرار التصرفات، ويحد من النزاعات القضائية الناشئة عن التصرفات الموقوفة.



Thank You